

الْبَابُ الْمِائِلَانِ عِشْرِينَ

تولية إسكيا داوود

فتولى بعده أخوه إسكيا داوود بن الأمير إسكيا الحاج محمد يوم الجمعة الثالث والعشرين من صفر المذكور في بلد كوكيا ، ورجع إلى كاغ في أول يوم من ربيع الأول ، فجعل كشي كرم من فاري وهو زغراني أصلاً وابنه محمد بنكن فاري منذ وأخاه الحاج كرى فرم ، ثم جاءه دند فاري محمد بنكن سنبل عن دند ، فلما دخل كاغ قال جميع الخُدام : يستحق العقوبة إلا هيكي موسى وحده ، لأنه خديمٌ نصيحٌ ، وقام بها حق القيام . يعنى بذلك طرده لداوود حين جاء بغير الأمر .

وهيكي موسى المذكور صاحب جرأة ونجدة وشدة ، قد بلغ فيها الغاية القصوى ، فدخل إسكيا داوود في حيلة اغتياله وأمر ابن أخته محمد ولد دل أن يرعاه متى وجد فيه الفلته بقتله ، فرماه ذات يوم بحريش فقتله ، وجعل هيكي على داوود خلفه ، ثم أمر بتسريح بكر على دود بن على فلن ، فهو معه في كاغ إلى أن مات دندفاري محمد بنكن سنبل ، أعطى مقامه لهك كرى كى كمكل وفصل ثيابه ، ولم يبق إلا أن يلبسه القلنسوة في ناديته .

فجاء بكر على دود في نصف ليل إلى باب دار فاري منذ محمد بنكن بن إسكيا داوود فدقَّ عليه الباب بشدة ، فخرج فزعاً مرعوباً وحرشانه في يده ، فقال : إيش . ثم قال إسكيا : يقتلني غداً في ناديته لا بُدَّ ، ولذلك جئتُك لأخبرك به ، فقال له : ولم؟ قال : لأنه عزم أن يجعل كمكل دند فاري غداً ، وعرفتُ بلا شك ولا ريب أنَّى أموت ساعتئذ ، وانتظرني هنا حتى أجيء .

فمشى إلى عند إسكيا ساعتئذ ، وأتى بالباب الأكبر ودقها ، فشاور عليه البوابون فأمر له بالدخول فأخبره بالقصة بحالها ، وقال له : ارجع وأخبره بأنها له ويدخل فيها غداً إن شاء الله تعالى .

فلَمَّا أصبح واجتمع عليه القوم في ناديته قال لوند وهو الذى يعود كلامه للناس : إذا تكلم قلَّ هذه الجماعة استخرتُ الله تعالى فيمن أوليَّه على أهل دند في أَرانا الله إلا

هيكى بكر على دود وهو دند فرى ، فقام هك كرى كى كمكل وحشا كفّه بالتراب
فنشره فى قبالة إسكيا داوود ، فقال : وهل الأمير يكذب ، فوالله ما راكه الله إنما أريته
نفسك ، فرجع لمجلسه الأصلى ، فلما مات ولى كمكل المذكور ذلك المقام .

ثم ولاه بان بعد وفاة كمكل ، ولم يمت بان إلا فى زمن إسكيا الحاج فما ولاه أحدًا ،
وبقى الموضع مرمياً على الأرض إلى قدوم كرمين فارى الهادى لكاغ للفتنة ، تحيّر إسكيا
الحاج منه ، فقام هيكى بكر شيلى أجى ، وقال لإسكيا : إذا أردت أن أقبض لك الهادى
ولّى دند فارى فولاه حينئذ وقبض الهادى .

(غزوات إسكيا داود)

ذكر غزواته ، وفى شهر شوال فى العام الذى تولى فيه غزا إلى موش ، وفى آخر
السابع والخمسين غزا إلى تع ، اسم موضع فى أرض باغن ، ويُقال له ترمى كم
فحارب فيه فندنك جاجى ثمانى ، وفيه أتى بالقينين والقينات كثيرات المسماة ما بى ،
وجعل لهم حارة فى كاغ ، كما جعلها الأمير إسكيا الحاج محمد لموش فيه .

وفى شهر جمادى الأول فى الثامن والخمسين رجع إلى تندر ، وفى هذا العام وقع
الطاعون فى هذه الناحية كرز ، ومات منه خلق كثير ، وفى الثالث والخمسين وقعت
الخصومة بين إسكيا داود وبين كنت سلطان ليك ، وفى الموفى الستين اصطلحا .

وفى إحدى والستين خرج إلى كوكيا ، وبعث هيكى على داود كشن سرية ، فالتقى
أربعمائة فارس أهل لبت أهل كشن مع أربعة وعشرين فارساً من أهل سغى فى موضع
يُقال له (كرافت) فتقاتلوا هنالك أشد القتال .

وبقى الحال بينهم جداً فى معركة هائلة ، فقتل أهل كشن منهم خمسة عشر رجلاً
منهم هيكى المذكور وأخوه محمد بنكن كرم بن فرن عمر كمزاغ والد قاسم والد
شيلى أجى ومحمد دل أجى وغيرهم ، فعالجوهم وقاموا بهم أحسن القيام فأعتقوهم
وبعثوهم لإسكيا داود ، وقالوا : مثل هؤلاء لا يستحقون الموت لنجدتهم
وشجاعتهم . وبقوا يتعجبون منهم لبأسهم وشدتهم حتى صاروا أمثلة عنده .

وولى مقام الهالك هيكى على داد بكر شيلى أجى فكان هيكى ، وفى الثامن
والستين صعد من برن إلى ورش بكر وأخرج شاغ فرم محمد كنانى ، وهو ونكرى
أصلاً وهك كرى كى كمكل مع الجيش إلى الجبال .

وفي الثالثة والستين ، غزا إلى بص وخر بها ، ومات فيه خَلَقٌ كثير هنا في الماء ، وفي هذا العام مات الشيخ الأمين ابن الضو ولد سلطان وجلة ، وفي السنة السادسة والستين غزا إلى بلد سوم في أرض ملي وتوفي سوم انز عند وصوله هنالك ، فولى ابنه مقامه ، فجاز إلى دبكرلا ، وقاتل فيها قائد سلطان ملي مع كنت فرن وغلبه .

وفي هذا الطريق تزوج نار ابنة سلطان ملي ورحلها إلى سغى في مملكة عظيمة من حلى وعبيد وإماء وأثاث وأمتعة ، وماعوناتها كلها من ذهب صحائف وقلات ومهراس ومدق وغيرها ، وبقيت في سغى إلى أن تُوفيت فيه .

(وفاة محمد بنكن)

ثم رجع ، وفي رجوعه مات إسكيا محمد بنكن في بلد سام ، وقد ذهب بصره حينئذ ، فلما حاذاه إسكيا داوود نزل في مقابلته من وراء البحر فاستأذنه محمود وكلك فرم سعيد في السلام عليه فأذن لهما فقطعا البحر إليه وفرح بهما غاية الفرح وبات معهما في البحر .

فلما انقطع الحديث بينهم في أواخر الليل حرَّكه أحدهما وقال له : قد رقدت فضحك متعجباً من قوله ، فقال : ما اكتحلت عيناى بنوم منذ اجتمع أبوكما وأمكما على مكيدتى ، ثم سأل عن كركا منذ سرك ولد كل شاغ أجى هو ؟ قالا : نعم . وقال : وما زال في مرتبته الدنيوية ؟ قالا : نعم .

فلما سمعه سرك المذكور وهو ملسن قال : ما هو أفضل عزله من مرتبته العلية أم بقائى في مرتبتى الدونية كركا قرية في أرض تندرم كرمين فارى عثمان يوباب هو الذى ولاه عليها ، فطال عمره فيها جداً حتى انقرضت دولة سغى وهو فيها ، وما مات إلا بعد ما سرح الباشا محمود بن زرقون بكر كنبو ابن يعقوب من السجن ، وجعله كرمين فارى^(١) .

وفي اثنى عشر يوماً من ولايته تُوفى كركا منذ المذكور ، ولما أصبح إسكيا داوود في مقابلة بلد سام أمر جميع أرباب آلات الطرب أن يُسلموا على إسكيا محمد بنكن

(١) كرمين فارى : كلمة فارى يعنى حاكم . وكرمين : أهم إقليم من أقاليم سنغاي .

بضرب الآلات ، فلما سمع الأصوات انقطع نياط قلبه فمات من ساعتئذ ، وبقي عياله ثمة .

ولما وصل في رجوعه مدينة جنى نزل بعسكره في زبر ودخل المدينة لصلاة الجمعة ، والأمير هو جنى منذ يومئذ وهو الذى ولاه تلك المرتبة وقد كان في زمن أبيه الأمير إسكيا الحاج محمد من الذين يسرون قدامه عند الركوب ويشدون السرج بالمناوبة ، ثم جعله ابنه إسكيا إسماعيل رئيس أصحاب الرجل الذى يُقال له (رب الطريق) ، وهو كذلك إلى أوائل ولاية داوود وجعله جنى منذ وهو الحاكم على البلد .

فلما خرج من المسجد بعد صلاة الجمعة وقل تحت سرجه يشده على حاله القديمة ، فوضع يده على رأسه ويكلم له برفع الصوت والتغليظ في الكلام ، ويقول له : جعلناك حاكماً على الأرض ولا ترعاها حتى كثر كفار بنبر^(١) فيها وثبتوا ما تغير عليهم وهو يتكلم حتى قال باب زبر : الله يجعل البركة في عمرك وفي أيامك ، أنا تحت سرج أبيك وأشدّه ويده على رأسى هكذا حاشاك من التصغير .

فقال لى السلطان الذى لا يجتنب غزوة البحر وغزوة غابه كوب لا يريد لجيشه إلا التلف والخسارة وقد حضرت أنت بنفسك في أرضك وبلادك ، افعل فيها ما بدا لك ثم توجّه إلى بلده ودخل فيه يوم الجمعة في شوال .

وفي السابع والستين ، مات شاع فرم محمد كناتر في ربيع الأول ، وفيها تُوفيت ويزا حفصة ليلة الاثنين السابعة من شوال .

وفي الثامنة والستين ، تُوفى الشيخ الفقيه المختار ابن عمر صبيحة الأحد الرابع يوماً من ربيع الثانى ، وفيها تولّت ويزا كين يوم الجمعة أول يوم من جمادى الأولى ، وفيها تُوفى السلطان ليك محمد كنت في التاسع من رمضان ، وخلفه في السلطنة ابنه أحمد في ذلك الشهر .

وفي التاسعة والستين ، صعد إسكيا داوود برن ففرّ إلى موش ثانية فهرب هو وجيوشه كلهم منه ، ومات كيم كى وأبو بكر سو بن فار محمد بنكن سنبل

(١) بنبر : المقصود بهم قبائل البمبارة الوثنية .

وكثير من الناس . ورجع في شهر رجب من هذا العام . وفي رجب هذا توفي كرمين
فارى كشى بن عثمان ، ومكث في رياسته اثني عشر عاماً .

وفي الموفى سبعين ، توفي الفقيه محمد بن عثمان رحمه الله يوم الأربعاء بعد العصر
التاسع عشر من ربيع الثاني .

وفي هذه السنة توفي كرمين فارى يعقوب بن الأمير إسكيا الحاج محمد في ربيع
الأول يوم الجمعة .

وفي يوم الاثنين السابع عشر من رمضان في هذه السنة توفي فارى محمد بنكن ،
وفي أواسط ذى الحجة مكمله هذه السنة تولى فار بكر على دوو بن القيم سلطنة وند
كما تقدم .

أما محمد أكما تغاز منذ خديم إسكيا ، فقد توفي في تغاز في عام أربعة وستين
وتسعمائة ، قتله الفلالى الزبيرى والد يعيش بن الفلالى ياذن مولاى محمد الشيخ
الكبير سلطان مراکش ، وقتل معه من التوارق الذين يرفدون ملح اظلى على البنى
وعلى اندار واندوس اكمسكل وغيرهم .

فرجع الباقون إلى عند إسكيا داوود ، فذكروا له أنهم لا يتركون عادتهم من
الرفود للملح أن تفوت وأنهم عارفون المعدن غير تغاز الكبير ، فأذن لهم في الرفود
منها فحضرُوا تغاز الغزلان في ذلك العام ، فرفدوا منها والفلالى المذكور ، ما فعل
ذلك إلا غضباً من إسكيا ، حيث اختار ابن عمه الهنيت والد الشيخ محمد النويرق
فولاه أمر تغاز .

وفي سنة إحدى وسبعين بعد تسعمائة بعث إسكيا داوود فارى بكر على دود إلى
أرض برك لقتال بن ، وهو عفريت عندور كيس حذر جداً ، فخرج في شوال في وقت
الصيف الشديد الحر جداً ، فسار بالجيش في الفيافي والقفار ، وكنم وجهه عن الجميع ،
وإسكيا هو الذى أمره به وأخذ يسير بهم سيراً عنيماً .

فاشتكى الناس عند فار منذ محمد بنكن بن إسكيا داوود ، وطلبوا منه سرّاً أن
يسأله عن وجهتهم ، فسأله وانتهره مُغضباً عليه أشد الانتهار ، وقال له : أنت الذى
تريد كشف سر إسكيا لا أدخل لكم في تو ، فحكم الذى تعاملون به الناس جميعاً ،
فخاف وسكت فوصل بن وأدركه ، فجاء على الأرض نازلاً من فوق الجبل ،

ولا يحسب غزوة سغى باقية في ذلك الوقت أبداً ، فاقتتلوا وقتلهم جميعاً أهل سغى ، وأما هو فلم يقتله إلا حصل فرم علو بص بن فارى من محمد بنكن سنبل فرجعوا .

وفي شهر ذى الحجة المكملة لهذه السنة دخلوا كاغ ، ومن سنة اثنين وسبعين تُوفيت ويزا كين ليلة الخميس في شهر شعبان .

وفي السنة الثالثة والسبعين تُوفي الفقيه الجليل القاضي محمد بن الفقيه محمود رحمهم الله في شهر صفر كما تقدم ، وتولى القضاء بعده أخوه العدل الفقيه الإمام القاضي العاقب ومكث فيها ثمانية عشر عاماً رحمه الله تعالى ، وفي هذه السنة تُوفي فارى بكر على دود في شهر جمادى الآخرة .

وفي السنة الرابعة والسبعين ، تُوفي الشيخ المبارك عمدة المسلمين الخطيب محمد سيسى يوم السبت الثامن عشر من ربيع الثاني بعد الزوال رحمه الله تعالى ، فولى مقامه الفقيه الخطيب محمد كب بن جابر كب ، وهو من أهل جنى ، فرحله منه إلى كاغ بعد ما طالب به العلامة الفقيه محمد بغيغ الونكرى فأبى واقتنع واستشفع بأخيه وشيخه ولى الله تعالى الفقيه أحمد بن محمد سعيد .

فمشى معه إلى كاغ في تلك الشفاعة ، فشقَّه فيه ورجعا تنبكت ، فعن قليل بعد وصولهما تُوفي الشفيغ شيخ الإسلام الفقيه أحمد المذكور رحمهما الله تعالى ونفعنا ببركاتهما آمين .

(وفاة جد المؤلف)

وفي السنة الخامسة والسبعين تُوفي جدى عمران بن عامر السعدى في عشرين من رمضان عن ثلاث وستين سنة ، ودُفنَ في جوار سيدى أبى القاسم التواتى رحمهم الله تعالى .

وفي السنة السادسة والسبعين في فاتحة المحرم تُوفى ولى الله تعالى العلامة الفقيه أحمد بن محمد سعيد سبط الفقيه محمود يوم الأربعاء أول وقت العصر الثامن والعشرين منه ، وصلى عليه صلاة المغرب ودُفنَ بين العشائين في جوار جدّه الفقيه محمود وعمره اثنتان وأربعون سنة .

وفى أواخرها جدّد القاضي العاقب بناء مسجد محمد نض وعدّله تعديلاً مليحاً وختمه في شهر صفر في السنة السابعة والسبعين ، وفيها شرع في حمل اللبن

لبناء الجامع الكبير بتنبكت ، وابتدأ فيه في خامس عشر من رجب منها ، وخر بها يوم الأحد الخامس عشر من ذى الحجة ، وابتدأ بناءها الثلاثاء السابع عشر منه .

وفي شهر شوال من هذه السنة توفى الرجل الصالح إمام هذا الجامع الإمام عثمان ابن الحسن التشتي ، ودُفن في المقابر القديمة فسوّاها جميعاً القاضي العدل العاقب المذكور وزادها في الجامع القديم ، وموضع قبر هذا الإمام معروف فيه عند أهل معرفته ، فتولّى إمامة الجامع الكبير الإمام مد كداد بن أبي بكر الفلاني ، وهو من عباد الله الصالحين بأمر القاضي العاقب .

وفي أول السنة الثامنة والسبعين غزا إسكيا داوود إلى سور بنتنبا في أرض ملي ، وهي آخر غزواته في اترم وهو جهة المغرب ، وفي هذا الطريق بعث ابنه كرى فرم الحاج إلى الحمديّة ، ومعه سلطان نان الحاج محمود بير بن محمد الليم بن اكل نقى مفسرن كى زوج اثبه بت والمسك انداسن كى في أربعة وعشرين ابن جيش التوارق اثنا عشر ألفاً مع كل أحد ، وهي عادة جارية فهم إذا ناداهم إسكيا للغزو لا بُدَّ يأتى كل واحد منهما بهذا العدد من الرجال ، فغار على العرب في تلك الجهات ورجع .

وفي هذا الطريق حملت بابنه هرون الرشيد أمه وأخوه الكبير فارى منذ محمد بنكن بن إسكيا داوود هو صاحب هذا الغزو بالطريق ، ولكنه غليل يومئذ بعله فرح مسر ، ثم رجع إسكيا فطرق تنبكت ونزل في موضع الجامع في صحنه ، حتى جاءه القاضي العاقب وفقهاء البلد وأعيانه للسلام عليه والدعاء له وأدرك الجامع ما زال ما تمت بناؤه .

فقال للقاضى : هذا الباقي هو سَهْمى في التعاون على البر فأعطاه من ذلك ما قدّر الله تعالى على يده ، ولما بلغ داره بعث له أربعة آلاف خشب من شجره كنكو فختم بناءه في هذه السنة .

ثم غزا إلى كرم ووصل بلد زينك وقاتل فيه رئيسه تنن تو ثم وهزمه ، ثم بعث كرم من فارى يعقوب إلى سن فغار على دع لبعض تموج صدر من دع كى فسيا جميع عياله ، ثم صالح بينهما امكى فردهم له ورجع وتحرك ثلاث تحريكات ، ما غار على أحد ولا قاتل مع أحد منها وصل إلى حد موش فرجع بلا مغارة ، والأخرى في جهة دند وصل إلى لولامى ومعه والدتها سانى ابنة فاركى ، فهاتت ثمة فقُيرت فيها ورجع ، والذي رويت عنه الخبر قال أنه نسي الثالثة .

(حوادث سنة ٩٨٥هـ)

وفي سنة خمس وثمانين وتسعمائة جدّد القاضي العاقب بناء المسجد الذي في سوق تنبكت ، وفيها توفي الخطيب محمد كب بن جابر كب في كاغ رحمه الله تعالى ، وفيها توفي مودب كنب بن علي كسنب وأحمد سر المداح ابن الإمام ، وفيها هرب باونك من تمن إلى سوا ، وفيها طلع نجم ذو ذنب ليلة الجمعة خمساً وعشرين ليلة من شعبان.

وفيها توفي السلطان مولاي عبد المالك في مراكش ، وتولى أخوه مولاي أحمد الذهبي فبعث لإسكيا داوود أن يسلم له في خراج معدن تغاز عاماً واحداً ، وبعث له هو عشرة آلاف ذهباً هدية وعطية خير ، فتعجّب من سخائه وجوده فكان سبب المحبة والوصلة بينه وبينه ، فلمّا بلغه خبر وفاة إسكيا داوود تحزّن وجلس للتعزية فعزاه كبار اجناده كلهم ، وفي أواخر هذه السنة توفى كرم من فاري يعقوب ، ومكث فيها ست عشرة سنة وخمسة أشهر .

(حوادث عام ٩٨٦هـ)

وفي يوم الخميس ثاني عشر من المحرم سنة ست وثمانين بعد تسعمائة شرع القاضي العاقب في تجديد بناء مسجد سنكري ، واستهل الشهر فيها بالاثنين ، وفيها وقعت الخصومة بين أولاد الشيخ محمد بن عبد الكريم وبين يحيى تنبكت منذ .

وفي شهر شوال من هذه السنة ولى إسكيا داود محمود درمي خطيباً ، وفي شهر رمضان تاسع شهور سنة ست وثمانين وتسعمائة ولى ابنه محمد بنكن سلطنة كرم من ، وفي أواخر ذى القعدة خرج من كاغ ووصل تنبكت يوم الثلاثاء التاسع والعشرين منه ، ووصل تندر من أوائل ذى الحجة وولى ابنه الحاج فار منذ وفوض الأمر لكرم من فاري محمد بنكن في جميع شئونه ناحية المغرب .

وفي هذه السنة والله أعلم توفى بلمع^(١) خالد بن الأمير إسكيا الحاج محمد في ذلك رمضان وتولى بعده محمد ولد دل ، ثم إن كرم من فاري طلب من أبيه الغزو لقتال

(١) بلمع : منصب في دولة سنغاي ، ومعناه أمين السلطنة .

أهل جبل دم ، وقد امتنعوا الشن على إسكيا الحاج محمد ، وما نالا منهم فأعطاه جيشاً وجعل عليهم هك كرى كرى ياس ، وأمره أن لا يدخل جيشه في خطر وغرر ووكد عليه في ذلك جداً .

فلما وصلوا الجبل المذكور أراد فرن محمد بنكن أن يطلع بالجيش على أبى ياسى وعأوده فأبى ، فقال له : يا هذا العبد الداسر لا تُبال بأحد وقال له : أخطأت في الخطاب . قل لى يا هذا العبد السوء نعم . وهو كذلك ولم يرض له بالأسعاف بمراده ذلك .

ثم إن الغندور المعروف المشهور الذى انتشر ذكره بالغندرة وفشا هو من أهل هذا الجبل طلع على الجيش من فوقها فكمن له محمد ولد مور وهو على حصانه يصعد إليه قليلاً قليلاً في طرف الجبل حتى قاربه فرماه بالحريش فطاح على الأرض ومات ، فمن حينئذ ازدادوا خوفاً من خيل أهل سغى ، ثم رجع محمد بنكن من غير قتال .

(حوادث سنة ٩٨٩هـ)

وفي سنة تسع وثمانين بعد تسعمائة تُوفى الإمام محمد بن أبى بكر كداد الفلانى ليلة الأحد التاسعة والعشرين من المحرم ، وتولى أحمد بن الإمام صديق إمامة الجامع يوم الأربعاء السابع عشر من صفر . وفي هذه السنة تُوفى بلمع محمد دل كربنكى ومكث فيها والله أعلم خمس سنين ، فتولى بعده محمد وعون دعنكىكى ولد عايشة بنكن بنت الأمير إسكيا الحاج محمد ولأه إسكيا داوود .

(حوادث سنة ٩٩٠هـ)

وفي تسعين بعد تسعمائة وقع في تنبكت وباءٌ عظيم ومات فيها كثير ، وفيها وقع القطاعون المحاربون من فلان ماسنة على قارب إسكيا الحاج من جنى ونهبوا بعض أمتعته ، ومثل ذلك لم يكن في دولة سغى قط ، وذلك في زمن سلطان ماسنة فندنك بوب مريم .

فلما بلغ الخبر فرن محمد بنكن نهض ساعته وتوجه لماسنة للانتقام منهم من غير مشاورة واحد من كبرائه ، فلحقهم الكبراء بعدما ذهب فزَيْنَ له الحال أخوه تنكى سالك وبن فرم دك وصوبأها له من غير أن يكون صواباً عندهما غضباً وغيظاً

لتحقيره إياهما حيث أبى لهما ولو بإعلام فأحرى مشاوره الحاصل غار على ماسنة وأفسدها إفساداً عظيماً ، وقتل فيها من فضلاء الطلبة وصلحائها كثيراً ، فظهر لهم بعد موتهم كرامات عجيبة .

وأما السلطان فهرب إلى أرض في سنوى حتى سكنت الفتنة رجع ولما الخبر إياه إسكيا داود أنكرها عليه جداً ، فكانت مطياراً عليه لأن إسكيا ما تأخر بعد الوقفة في الدنيا كفى ذلك مطياراً له .

(وفاة إسكيا داوود سنة ٩٩٠ هـ)

وفي شهر رجب من هذه السنة تُوفى إسكيا داوود ، ومكث فيها أربعاً وثلاثين سنة وستة أشهر ، وكان موته في تندبى قريباً لكاغ وهى مزرعة ، وفيها داره وعياله يأخذ أياماً فيها في آخر عمره ، وأولاده الكبار كلهم معه هنالك عند موته ، فجُهِزَ وحُمِلَ في القارب إلى كاغ ودُفِنَ فيه .

